النحاتون اليونانيون في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد (نماذج مختارة)

Greek Sculpture (5th and 4th Centuries BC)
(Selected Models)

م.د. خالد حمد العكيلي
جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي

Lecturer. Dr. Khalid Hamad Al-Ugaili
Center for Basra and Arabian Gulf Studies، University Al- Basra ، Iraq
khalid.hamad@uobasrah.edu.iq

الملخص:

بدأ الفنانون اليونانيون في أوائل القرن الخامس السعي في محاولة تقديم الأشكال البشرية والحيوانية بشكل واقعي وقد استلزم ذلك مراقبة النموذج بعناية بالإضافة إلى فهم آليات التجسيم ، وكيف يتصرف الجسم في حركاته الطبيعية ، وخاصة الشخصيات الرياضية، اذ تعمق الفنان اليوناني في دراسة واقع الجسم البشري تعمقاً كبيرا ، وأصبح من اليسير اليوم تتبع خطوات تطور هذا الفن منذ ظهور التماثيل البدائية الجامدة ذات القوالب الهندسية حتى تكامل هذا الفن نهاية القرن الرابع، تكهن اهمية البحث إلى تحليل وفهم التحولات في فن النحت اليوناني خلال العصر الكلاسيكي، وتحديداً القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد، وكشف سمات النحت اليوناني خلال الفترة الانتقالية بين والكلاسيكي، من خلال دراسة أعمال ونماذج مختارة لأبرز نحاتي تلك الفترة ، يركز الهدف الأساسي على تتبع التطور من النمط الكلاسيكي المبكر (المُثالية الصارمة) إلى النمط الكلاسيكي المتأخر (الإنسانية والدراما)،

وتوثيق الخصائص الأسلوبية والفنية التي ميّزت كل فنان عن سواه، وكيف أثرت أعمالهم على مسار الفن الغربي ، تكمن مشكلة البحث في صعوبة تحديد وفك شفرة الآلية الفنية والجمالية التي مكّنت النحاتين اليونانيين من الانتقال من النزعة المثالية والضوابط الصارمة (التي سيطرت في القرن الخامس ق.م) إلى التعبيرية والواقعية والإنسانية التي ظهرت بقوة في القرن الرابع ق.م. اذ يعالج البحث هذه المشكلة عبر دراسة نماذج مختارة لفنانين مثل فيداس وبوليكليتوس كرواد للمثالية، ومقارنتهم بأعمال براكستيليس وسكوباس كممثلين لروح القرن الرابع ق.م، لبيان كيف أصبحت دراسة الجسد البشري مرآة تعكس المشاعر الداخلية والجماليات الفردية بدلاً من المعايير الجماعية الصارمة.

الكلمات المفتاحية : النحت ، تماثيل ، اليونان ، الكلاسيكية

Abstract

Studying Greek sculpture during the Classical Period (٥th and ٤th centuries BC) is fundamental to understanding the evolution of Western art. Beginning in the early ٥th century BC, Greek artists aimed to render human and animal forms with realism, necessitating an in-depth study of three-dimensionality mechanics and the body's natural movements, particularly in athletic figures. This continuous development allows us today to trace the art's steps from primitive, rigid statues with geometric molds to its culmination and zenith at the end of the ٤th century BC. The significance of this research lies in analyzing and comprehending these profound transformations in Greek sculpture during this transitional period, revealing the artistic characteristics that defined the Classical style. The core objective is to track the evolution from the Early Classical style (strict idealism) to the Late Classical style (humanism and drama), documenting the stylistic features unique to each artist and their influence on the subsequent trajectory of art. The research problem is the difficulty of defining and deciphering the artistic and aesthetic mechanism that enabled sculptors to achieve this transition. The central question is how sculpture shifted from the idealistic tendency and strict constraints (which dominated the ٥th century BC) to the expressiveness, realism, and humanism that strongly emerged in the ٤th century BC. The research addresses this problem by studying selected models of pioneering artists. In the ٥th century BC, Phidias and Polykleitos represented the pioneers of idealism and constraints. Their works are compared with models from the ٤th century BC, such as Praxiteles and Scopas, who represented the late spirit of expression and humanism. The study demonstrates how the study of the human body, through the works of these sculptors, was transformed into a mirror

reflecting internal emotions and individual aesthetics, rather than merely expressing the strict collective standards and molds prevalent at the beginning of the Classical era. Keywords: Sculpture, statues, greece, classics

المقدمة

تُعدّ دراسة الفن اليوناني القديم، وتحديداً فن النحت في العصر الكلاسيكي، من الركائز الأساسية التي يقوم عليها تاريخ الفن الغربي بأكمله ، اذ إن النحت الإغريقي كان قد وضع تقاليده الاولى منذ المرحلة المبكرة بين سنة (٣٠٠٠ - ٢٠٠٠ قبل الميلاد) في تماثيل المرمر الصغيرة التي تطورت من انماطها الايجية في كريت خلال عصر (الحضارة الكريتية أو المنيوية (Minoan- Cretan) (٣٠٠٠ ق.م. – ١٦٠٠ ق.م.)[١]، ظهرت تماثيل من الطين والعاج والذهب على نمط اكثر جدة ، وقد ظل هذا النمط قائما في كريت ، حتى اختفى لفترة بعد زوال مدينتها ، ثم عاد الى الظهور فيها لحقبة اخرى من الزمن ، تتميزت أعمال الفن الكلاسيكي في اليونان في القرن الخامس، بالإحساس الراحة والرحابة، والشعور بالكتلة والحجم، والتبسيط والبساطة وضوح الشكل، ولكن في نفس الوقت تعقيد الحركة والمعنى، لأن هذا الفن يتمتع كأحد خصائصه الرئيسية باهتمام قوي بالفن ، كما بدأ الفنانون اليونانيون السعي بجدية نحو محاولة تقديم الأشكال البشرية والحيوانية بشكل واقعي، وقد استلزم ذلك مراقبة النموذج بعناية وفهم آليات التجسيم، وكيف يتصرف الجسم في حركاته الطبيعية، وخاصة الشخصيات الرياضية. لقد تعمق الفنان اليوناني في دراسة واقع الجسم البشري تعمقاً كبيراً، ما جعل من اليسير اليوم تتبع خطوات تطور هذا الفن منذ ظهور التماثيل البدائية الجامدة ذات القوالب الهندسية حتى تكامل هذا الفن نهاية القرن الرابع. [٢]

وقد أظهر النحاتون إهتماماً واضحاً في إبراز الحالة النفسية للأشخاص ، خاصة في التمارين التي تظهر حركة عنيفة ، أو تلك التي تحمل تعبيرا عاطفيا تتطلبه طبيعة الموضوع نفسه «

ومن أشهر الفنانين الإغريق في القرن الخامس قبل الميلادهم:-

١.فيدياس (Phidias) (٤٨٠-٤٣٠ ق.م)

نحاتاً ورساماً ومهندساً معمارياً يونانياً قديماً ، كان ابنً خارميدس الأثيني [٣] ، اعتبر من الاشهر النحاتين الاغريق ، نسب الفضل إلى فيدياس باعتباره المحرض الرئيسي لتصميم النحت اليوناني الكلاسيكي ، يعتبره معظم النقاد والمؤرخين واحدًا من أعظم النحاتين اليونانيين القدماء على الاطلاق[٤] ، على الرغم انه قد وضع موضع السخرية من قبل اقرانه بسبب رسمه حصانا اذ ورد تزيتزيس (Tzetzes)

ما نصه « **كان رسامًا رسم حصانًا في رواق بويكيلي لكنه رسم رموشًا زائدة على الجفن السفلي وبسبب هذا فقط أصبح مهينًا بين الجميع**» [٥] . تتلمذ على يد بوليجنتوس واخذ عنه اساليب التصميم والتأليف بين الوحدات المختلفة والجمع بين الاشكال لأحداث الاثر الكلي للصورة ، ولكنه لم يجد في التصوير ما يشبع كفايته لأنه كان في حاجة الى ابعاد اوسع ، فإتجه الى النحت ، وظل يمارسه كان تمثال أثينا بروماكوس البرونزي أول الآثار التي خصصها فيدياس لأثينا وأحد أقدم أعماله، اكتمل بناؤه في عام ٤٥٦ قبل الميلاد، وكان يقف على الأكروبوليس الأثيني ليراه الجميع باعتباره أكبر تمثال تم تشييده حتى الآن، أكمل فيدياس تمثال أثينا ليمنيا بين عامي ٤٥١ و٤٤٨ قبل الميلاد، صُنع تمثال عبادة الكريسليفانتين الضخم، أثينا بارثينوس، من الذهب والعاج ويبلغ ارتفاعه ١٢ مترًا. صُوِّرت الإلهة واقفة مرتدية سترة ودرعًا وخوذة وتحمل نايكي في يدها اليمنى ورمحًا في يدها اليسرى، بجانبها كان هناك رمح مزخرف وثعبان. اكتمل بناؤه في عام ٤٣٨ قبل الميلاد. اكتمل تمثال زيوس العملاق الآخر من صنع فيدياس في عام ٤٣٠ قبل الميلاد، اعتبره العلماء القدماء تحفة فيدياس الفنية، وكان ذلك مناسبًا تمامًا، حيث كان أحد عجائب الدنيا السبع في العالم القديم، وعلى عكس أثينا فيدياس، تم نحت زيوس جالسًا على عرش، كان يحمل نايكي في يده اليمنى وصولجانًا في يده اليسرى، بلغ ارتفاع التمثال ١٣ مترًا وملأ ارتفاع المعبد[٦].

يذكر بليني الاكبر نصا يمتدح فيه فيدياس يقول فيه : «**من بين جميع الأمم التي وصلت إليها شهرة جوبيتر الأوليمبي (زيوس) ، يُنظر إلى فيدياس، دون أدنى شك، باعتباره الفنان الأكثر شهرة**»[٧]

٢.ألكامينيس (Alcmenes) (النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد)

كان أحد أبرز النحاتين اليونانيين الذين نشطوا في أثينا خلال النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد، من مواليد اثينا ، كان تلميذًا لفيدياس[٨]، اشتهر برقة وإتقان أعماله ، ومن بينها معبد هيفايستوس وتمثال أفروديت ، يصنفه الكتاب القدماء بين أكثر الفنانين تميزًا، ويعتبره بوسانياس ثانيًا بعد فيدياس ،اذ يصفه وقد ذكر بليني الأكبر (**Pliny the Elder**) (٢٣- ٧٩ م)[٩] « «**ألكامينيس، تلميذ فيداس، الذي أعطوه (المؤرخون والنقاد) المركز الثاني في الفن**» « «**وقد صنع ألكامينيس أيضاً تمثال هيكاتي التي تُدعى إيبيبرغيديا (فوق البرج)، وكذلك تمثال الزهرة (فينوس/أفروديت) المصنوع من الرخام، والذي يشاهدونه في الحدائق الأثينية** « [١٠]

كما يصف بوسانياس تمثال افروديت

وحدائقها بقوله» **لا توجد قصة عن المنطقة التي تسمى الحدائق ومعبد أفروديت، ولا حتى عن أفروديت التي تقف بالقرب من المعبد. الا ان شكله مربع، مثل شكل الهرم ، والنقش فيه يوضح أن أفروديت السماوية هي الأقدم من تلك التي تسمى فاتيس، لكن تمثال أفروديت في الحدائق هو عمل ألكامينيس، وأحد أكثر الأشياء الجديرة بالملاحظة في أثينا**»[١١] .

٣.فيلون، ابن إمبوريون(Philon, son of Emporion) (اوائل القرن الخامس قبل الميلاد)

هو نحات يوناني من القرن الرابع قبل الميلاد ، يُعرف عنه القليل مقارنة بغيره من النحاتين الكبار مثل براكستيليس وسكوباس، وتأتي معظم المعلومات المتاحة عنه من خلال النقوش التي وُجدت على قواعد التماثيل أو من خلال الإشارات العرضية في المصادر القديمة ولد في اثينا ، يذكر بليني الأكبر فيلون في قائمة النحاتين الذين صنعوا تماثيل برونزية لـ «**الرياضيين والرجال المسلحين والصيادين والمضحين**"، ومع ذلك، يُعتقد أن هذا فيلون من الفترة الهلنستية مرتبط بنصب برونزي لهيفايستيون ، صديق الإسكندر الأكبر [١٢]

٤.مايرون (Myron of Eleutherae)
(٤٨٠-٤٤٠ قبل الميلاد)

نحات يوناني مشهور ، وُلد في إليوثيراي في بويوتيا [١٣] شهر من خلال التماثيل الرومانية المنسوخة عن الاصل الاغريقي التي نسبت اليه , اذ مزج الواقع بالخيال, والحركة بالسكون [١٤] ، كان معروفًا بدراساته العديدة للرياضيين أثناء الحركة، ومع أن أعمال النحات ميرون تمتاز بالحركة الحرة ، وهي في الوقت نفسه لا تخرج كثيرا عن القواعد التي سادت الفن خلال الفترة الكلاسيكية ، يبدو ذلك واضحا من طريقة معالجة النحات تشريح الجسم وتصويره للعظام والعضلات بأسلوب هادئ لا يعكس التشنج الذي يقتضيه عنف الحركة ، كما ان معالجته لطيات القماش هي الاقرب لأسلوب المرحلة الكلاسيكية البدائية [١٥] ، لم يبق سوى تمثالين من بين أعماله العديدة، مجموعة من أثينا ومارسياس ، و»ديسكوبولوس" (رامي القرص) ، وكلاهما من نسخ الرخام المصنوعة في العصر الروماني نسخة رخامية رومانية من البرونز اليوناني من صنع مايرون في المتحف الروماني الوطني(روما)[١٦] الكاتب والناقد الساخر اليوناني لوقيان السميساطي (Lucian of Samosata) «**ألا تلاحظ رامي القرص، كيف يميل إلى وضعية الرمي، مُلتفاً نحو اليد التي تحمل القرص، ويثبت نفسه بالساق**

المعاكسة، وكأنه على وشك أن يستقيم مع الرمي؟»[١٧]

٥. **ناوكيدس من أرغوس (Naukydes of Argos)** (أواخر القرن الخامس - أوائل القرن الرابع قبل الميلاد)

ينتمي ناوكيدس إلى المدرسة الفنية الأرغولية (Argive School)، وهي مدرسة نحتية منافسة لأثينا، وقد أسس قواعدها النحات العظيم بوليكليتوس (Polykleitos)، يعتبر ناوكيدس عادةً إما تلميذاً مباشراً لبوليكليتوس أو تلميذاً لأحد أبنائه، مما يجعله وريثاً مباشراً لقانون بوليكليتوس (The Canon) الذي يحدد النسب المثالية للجسد البشري، نحات يوناني من العصر الكلاسيكي، لا تتوفر عنه معلومات دقيقة ، موطنه الأصلي غير معروف، على الرغم من أنه من المؤكد ، من أرغوس شمال شرق بيلوبونيز ، وفقًا لبوسانياس (من ١٤٣-١٧٦ م)[١٨] ، في معرض حديثه عن معبد هيكاتي ، كان ناوكيدس ابناً لموثونوس(Mothons) وشقيق النحات بوليكليتوس(Poly-cleitus) ،اذ اورد مانصه « **يوجد مقابل حرم إيليثيا معبد هيكاتي، والتمثال من عمل سكوباس، هذا التمثال من الحجر، بينما التمثالان البرونزيان المقابلان، أيضًا لهيكات، صنعهما على التوالي بوليكليتوس وشقيقه ناوكيدس ابن موثونوس**» [١٩] .

وقد ذكر بليني الأكبر (Elder Pliny the)(٢٣- ٧٩ م) «**كان ناوكيدس تلميذاً لبوليكليتوس، وصنع تمثال حامل الشريط (Diadumenus)، و تمثال باخوس (Bacchus) على عربة ذات عجلتين، و تمثال هيبي (Hebe) الرخامي...**»[٢٠] كما شهد له باوسانياس (Pausanias)، بقوله « **أعمال ناوكيدس، ومن بينها تمثال ذهبي صنع من أجل معبد هيرا (Hera)** [٢١] **في أرغوس** [٢٢]

٦.**بايونيوس (Paeonius of Mende) (النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد)**

نحاتًا يونانيًا، من مواليد مندي في تراقيا، على الساحل الغربي لشبه جزيرة بالليني ، ومعاصرًا للنحاتين فيدياس وبوليكليتوس[٢٣]، عرف من خلال عمل أصلي عُثر عليه في أوليمبيا (عام ١٨٧٥) وهو عبارة عن تمثال رخامي لنايكي (طائر) ، مثبت على قاعدة مثلثة عالية ، ومعروض إلى الشرق من معبد زيوس ، تنص الكتابة الموجودة على القاعدة على أن النصب التذكاري أقيم من قبل الموكينيين Mycenaean))

(١٦٠٠ – ١١٠٠ ق.م)[٢٤] ، وأن بايونيوس صنعه وفاز بالمسابقة على الأكروتيريا الخاصة بالمعبد

(لزيوس) [٢٥] ، يؤكد بوسانياس ان بايونيوس صنع المنحوتات الموجودة في

الواجهة الشرقية، فوق مدخل معبد زيوس الكبير في أوليمبيا، أما المنحوتات الموجودة في الواجهة الغربية فكانت من صنع ألكامينيس ، ومع ذلك، ربما صنع بيونيوس المنحوتات الموجودة في كلا الواجهة ، اذ اورد مانصه [٢٦]

"المنحوتات الموجودة في الواجهة الأمامية من صنع بايونيوس، الذي جاء من ميندي في تراقيا؛ أما المنحوتات الموجودة في الواجهة الخلفية فهي من صنع ألكامينيس، وهو معاصر لفيدياس، ويأتي بعده مباشرة من حيث المهارة كنحات» [٢٧]

٧.**ديكساميوس من خيوس** (Dexam-enos of Chios)(نهاية القرن الخامس وبداية القرن الرابع قبل الميلاد)

نقاش أحجار كريمة يوناني، ولد في جزيرة خيوس[٢٨] ، وقد بقيت اثاره على أربعة من الأحجار الكريمة التي نقشها، وهي كلها عينات رائعة من الفن اليوناني الكلاسيكي في القرن الخامس، أقدمها هو حجر كالسيدوني (العقيق الابيض) في متحف فيتزوليام في كامبريدج، والذي تم تصوير سيدة مشغولة في حمامها؛ وخادمة تمسك مرآة أمامها[٢٩] ، اثنان من هذه الأعمال جاءت من مواقع في جنوب روسيا، في المنطقة الواقعة إلى الشمال من البحر الأسود، والتي يسكنها المستعمرون اليونانيون على نطاق واسع منذ القرن السادس قبل الميلاد ، كان ديكساميوس نشطًا في مستعمرات البحر الأسود، حيث كان يقدم خدماته لليونانيين المقيمين هناك الذين اجتذبهم السكان الأصليون، الذين تفاعلوا على نطاق واسع مع اليونانيين في معظم الأمور، وكذلك في الفن[٣٠] ،اطلق عليه المحدثون **«أعظم معلم في فن نقش الأحجار الكريمة الذي وصلتنا عنه أي سجلات من العصور القديمة اليونانية»**[٣١]

٨.**الشيخ بوليكليتوس (Polykleitos the Elder) (القرن الخامس قبل الميلاد)**

ولد في أرغوس، شمال شرق بيلوبونيز ، ذكره العديد من المؤلفين القدامى، وخاصة بليني الأكبر وبوسانياس بأسم **«بوليكليتوس»** و**«بوليكليتوس سيكيون»** ، اما **«بوليكليتوس أرغوسيا** « وقد أطلق عليه الجميع عليه هذا الاسم باستثناء بليني؛ يأتي في المرتبة الثانية (بعد فيدياس وقبل مايرون) في كتالوج «زينوقراط» لأبرز عمال البرونز[٣٢] .

ويُعتقد أنه كان هناك اثنان أو أكثر من النحاتين بهذا الاسم يعملون خلال القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد، ويُعتبر أشهر هؤلاء هو الأقدم، الذي أطلق عليه العلماء المعاصرون اسم **«بوليكليتوس الأكبر»** ، ويُعتقد أن العديد من الأعمال المذكورة قد صنعها لاحقًا فنان يُطلق عليه **«بوليكليتوس الأصغر»**، ربما كان ابن أو حفيد الأول، وقد تشمل هذه الأعمال

اللاحقة تماثيل الرياضيين في أوليمبيا التي ذكرها بوسانياس، [٣٣]، اكتسب شهرة واسعة بين النحاتين الاغريق وذلك لما خلقه من اعمال نحتية ذات طابع خاص ، وفق اسلوب وقانون جديد في النسب والحركة ابتدعه النحات نفسه ، حيث ان شهرة هذا النحات قامت بشكل رئيس على مجموعة تماثيل الشبان الرياضيين التي تخصص بها، وفق قانون جديد لنسب الانسان وضعه بوليكليتوس نفسه[٣٤]

يعتبر بوليكليتوس عمومًا أنه بلغ أعلى درجات التميز في فن النحت، وأنه أتقن فن التوريت ، الذي اخترعه فيدياس، وكان أحد الاكتشافات التي كانت من صنعه بالكامل هو فن وضع التماثيل على ساق واحدة، ومع ذلك، يلاحظ فارو أن تماثيله كلها مبنية بشكل مربع، ومصنوعة بنفس النموذج إلى حد كبير[٣٥]

من اعماله هيرا العملاق المصنوع من الذهب والعاج والذي صنع لهيرايون بالقرب من أرغوس، حوالي عام ٤٢٠ قبل الميلاد ، وربما كان هذا هو عمله الأخير: يذكره بوسانياس بقوله «**إن تمثال هيرا جالس على عرش ضخم مصنوع من الذهب والعاج، وهو من عمل بوليكليتوس، وهي ترتدي تاجًا عليه زخارف ورسومات، وتحمل في إحدى يديها رمانة وفي الأخرى صولجانًا، ولا ينبغي لي أن أقول شيئًا عن الرمانة، لأن قصتها أشبه بسر مقدس ، أما وجود طائر الوقواق جالسًا على الصولجان، فيفسرونه بالقصة التي تقول إن زيوس عندما وقع في حب هيرا في طفولتها، حول نفسه إلى هذا الطائر، فأمسكته لتكون حيوانها الأليف. وأنا أروي هذه القصة والأساطير المماثلة عن الآلهة دون أن أصدقها، ولكنني أرويها مع ذلك**»[٣٦].

٩.فيثاغورس (Pythagoras)(القرن الخامس قبل الميلاد)

فيثاغورس الساموسي أو فيثاغورس الريجيوني كان نحاتًا من ساموس يميزه بليني الأكبر عن فيثاغورس عالم الرياضيات الأكثر شهرة ، من ريجيوم. ومع ذلك، يقول بليني أن النحات كان يحمل تشابهًا شخصيًا ملحوظًا مع عالم الرياضيات، لا يوجد مؤشر دقيق لتاريخه ، يعتقد الكتاب المعاصرون أن هذين الفنانان هما نفس الفنان ، عاش جنوب غرب إيطاليا معروفًا بمساهماته في فن الفترة الكلاسيكية المبكرة، كان تلميذاً لكليارخوس من ريجيون ومعاصراً لميرون وبوليكليتوس الشيخ [٣٧] ، خلال أواخر القرن الخامس قبل الميلاد، تُعرف أعماله بتقدمها في الطبيعية والدقة التشريحية، وغالبًا ما تصور شخصيات بشرية بنسب ووضعيات أكثر واقعية ، يمكن رؤية

تأثير فيثاغورس في الانتقال من الأشكال الجامدة للمنحوتات السابقة إلى تمثيل أكثر ديناميكية للجسم البشري[٣٨].

يقول عنه بليني « **كان أول فنان عبر عن الأوتار والأوردة، واهتم أكثر بالشعر** «من اعماله يوجد تمثال لرجل أعرج في سيراكيوز ، كما صنع تمثال أبولو، مع الثعبان (بايثون) الذي اخترقته سهامه؛ وعازف القيثارة، المعروف باسم ديكايوس[٣٩]

١٠.براكسيتيليس (Praxiteles) (القرن الرابع قبل الميلاد)

يرجح بليني ان تاريخه في (٣٧٥-٣٣٠ ق.م) [٤٠] ، كان براكسيتيليس أعظم نحاتي الأتيك من أثينا، كان ابنًا أو ابن أخ كيفيسودوتوس الأكبر، وأب كيفيسودوتوس الأصغر وربما تيمارخوس ، في القرن الرابع قبل الميلاد وأحد أكثر الفنانين اليونانيين إبداعًا، ومن خلال تحويل الأسلوب المنفصل والمهيب لأسلافه المباشرين إلى أسلوب يتسم بالرقة واللطف والسحر الحسي، فقد أثر بشكل عميق على المسار اللاحق للنحت اليوناني [٤١].

صنع براكسيتيليس عدة تماثيل للآلهة، بما في ذلك ليتو وأبولو وأرتميس وأفروديت وهيرميس والساتير، باستخدام الرخام الباريسي، كانت تماثيله عارية في العادة، وتصور في هيئة شابة ورشيقة، وقد قام الرسام نيكياس بتلوين بعض أعماله[٤٢] ، كما صنع تماثيل الالهة ديميتر وبيرسيفوني وياكسوس ، لمعبد ديميتر بالقرب من بوابة أثينا في كيراميكوس. «يقول نقش مكتوب بالأحرف الأتيكية على الحائط أن هذه التماثيل من أعمال براكسيتيليس» [٤٣] ، ، صنع براكسيتيليس في ميغارا، في وسط اليونان تماثيل لشخصيات لمعبد أفروديت[٤٤] .

كما أنشأ مجموعة تماثيل ليتو وأبولون وأرتميس لمعبد في مانتينيا في أركاديا، بيلوبونيز، مشتركًا مع إله الشفاء أسكليبيوس ، ويعتقد أن تماثيل براكسيتيليس كانت على الأرجح مجموعة وليس ثلاثة تماثيل منفصلة حيث كتب بوسانياس أنها كانت تشترك في قاعدة ، اذ اورد ما نصه « **يمتلك أهل مانتين معبدًا يتألف من قسمين، يفصل بينهما جدار تقريبًا عند المنتصف، وفي أحد أجزاء المعبد صورة لإسكليبيوس، صنعها ألكامينيس ؛ أما الجزء الآخر فهو مزار ليتو وأولادها [أبولو وأرتميس]، وقد صنع براكسيتيليس صورهم بعد جيلين من ألكامينيس، وعلى قاعدة هذه الصور توجد تماثيل لموسيقيات مع مارسياس يعزف على الناي** «[٤٥] .

من الواضح ان بليني في كتاباته قد ابدى اعجابه بأعمال براكسيتيليس، سواء الرخامية أو البرونزية، وذكر العديد من التماثيل، والتي تم نقل العديد منها إلى روما. ، اذ ذكر « **لقد تفوق براكسيتيليس**

بشكل خاص في صناعة الرخام، ومن ثم اكتسب شهرته الرئيسية، كما نفذ بعض الأعمال الجميلة للغاية بالنحاس»[٤٦]

١١.بايثيوس من بريني (Pytheos of Priene)(حوالي ٣٧٠-٣٣٠ قبل الميلاد) نحات ومهندس معماري ومؤلف في مجال العمارة ، كتب بليني الأكبر أن «بيثيس» أحد الفنانين الذين عملوا في بناء ضريح هاليكارناسوس، حوالي عام ٣٥٠ قبل الميلاد ، بُني الهيكل الضخم كمقبرة لإيواء جثمان موسولوس، حاكم فارس. أصبح اسمه مرادفًا لأي نصب تذكاري جنائزي كبير يستخدم اليوم كمقبرة ، وأنه صنع عربة رخامية وقفت فوق السقف الهرمي للنصب التذكاري ، او ربما يكون هو من صمم الهرم نفسه أيضًا[٤٧]

لا يُعرف أي شيء تقريبًا عن بيثيوس باستثناء بعض المعابد التي بناها، فقد صمم بيثيوس معبد أرتميس في ساردس، والذي يشبه معبد أرتميس في أفسس، وبنى المعبد ليحل محل المعبد الذي دمر في عام ٤٩٧ قبل الميلاد. بالإضافة إلى ذلك، صمم معبد أثينا بولياس في بريني، والذي أمر ببنائه الإسكندر الأكبر[٤٨]

١٢.غوراكريتوس باروس (Agorakritos of Paros)(حوالي ٤٣٦-٤٢٤ قبل الميلاد) وفقًا سترابو أو سترابون(Strabo . Strabon) [٤٩]، ولد في جزيرة باروس[٥٠] ، كتب بليني عنه انه كان تلميذًا لفيدياس في نفس وقت ألكامينيس ، مضيفًا أنه كان من المفضلين لدى فيدياس ، اذ اور ما نصه «**وكان من بين تلاميذ فيدياس أيضاً أغوراكريتوس الباروسي، وكان محبوباً لدى معلمه، بسبب شبابه وجماله، حتى أن فيدياس يُقال إنه سمح له بوضع اسمه على العديد من أعمال أستاذه** [٥١] ، ذهب باوسانياس إلى أبعد من ذلك وأشار إليه باعتباره عشيق فيدياس [٥٢] ذكر بوسانياس تمثالًا رخاميًا لنيميسيس ، من صنع أغوراكريتوس في رامنوس) بالقرب من ماراثون، أتيكا(ارتفاعه عشرة أذرع)١٥ قدمًا)، مصنوع من الحجر بالكامل، من عمل فيدياس؛ وهي تحمل غصن تفاح في يدها، يزعم أنتيغونوس من كاريستوس أن هناك لوحة صغيرة معلقة بهذا، ومنقوش عليها ما يلي: «صنعني أغوراكريتوس من باروس». ومع ذلك، فهذا ليس بالأمر المستغرب، لأن العديد من الآخرين نقشوا اسم شخص آخر على أعمالهم الخاصة. ومن المرجح أن فيدياس اعترف بهذا لأغوراكريتوس لأنه كان عشيقه، وكان متحمسًا بشكل عام للأولاد[٥٣] ، فضلا عن تمثال في معبد الأم العظيمة في أثينا ، وهو مزار مخصص لإلهة الأم في أغورا، والذي يضم أيضًا أرشيفات المدينة[٥٤]

١٣.سكوباس (scopas) (٣٩٥-٣٥٠ قبل الميلاد)
نحاتًا ومهندسًا معماريًا يونانيًا من أواخر الفترة الكلاسيكية، وقد صنفه الكتاب القدماء مع براكسيتيليس وليسيبوس كواحد من النحاتين الثلاثة الرئيسيين في النصف الثاني من القرن الرابع قبل الميلاد . كان سكوباس مؤثرًا في ترسيخ التعبير عن المشاعر القوية كموضوعات فنية. كان من مواليد باروس وربما ينتمي إلى عائلة من الفنانين في تلك الجزيرة اليونانية[٥٥].
سكوباس هو مخترع أسلوب الباثوس، والذي سمي بهذا الاسم بسبب الباثوس (الشعور)، والذي كان من المعتاد أن يوصف به وجه التماثيل نفسها من خلال التعبير الحزي [٥٦] ، واشتهر هذا النحات باعماله النحتية التي زينت بعض المعابد والابنية انذاك ، كان المهندس المعماري لمعبد أثينا في أركاديا ، وهو الأكبر والأكثر روعة في البيلوبونيز، ويتميز بترتيب أعمدته، التي كانت من النظام الأيوني [٥٧]
كذلك تصميم معبد أرتميس في أفسس، يشير بليني في وصفه المعبد اشارة غريبة اذ يقول ، إن ستة وثلاثين من أعمدة الستين كانت منحوتة ،وأن أحد هذه الأعمدة كان من صنع سكوباس؛ وهو أمر غريب إلى حد ما، أن يُنسب عمود واحد فقط من الأعمدة الستة والثلاثين إلى فنان عظيم كهذا، ولا يُقال أي شيء عن صانعي الأعمدة الخمسة والثلاثين الأخرى[٥٨]

١٤.النحات ليسيبوس (lysippus)) ٣٧٠ - ٣٠٠ قبل الميلاد)
كان في الأصل عاملًا في النحاس، وكان أول من دفعه إلى المغامرة بصناعة التماثيل هو إيفومبوس الرسام[٥٩] ، يعد لايسيبوس من بين أكثر النحاتين اليونانيين توثيقًا؛ فبالإضافة إلى كتاب الدليل والخطباء ، ودرس مؤرخو الإسكندر تماثيله البرونزية واختار كل من الشعراء وكتاب النثر العديد من روائعه المعترف بها لمقالات موسعة في الوصف بالإضافة إلى ذلك، تؤكد العديد من النقوش النصوص وتكملها[٦٠].
إن الإشارات اليونانية والرومانية إلى ليسيبوس عديدة نسبيًا، ولكن أغلبها غامضة أو عامة للغاية بحيث لا تكون ذات قيمة كبيرة سواء في تحديد الأنواع أو الصفات الأسلوبية والمقطع الأكثر تحديدًا موجود في بليني وهو يشير إلى:
« **يُقال إن مساهماته الرئيسية في فن النحت تتلخص في تصويره الواضح للشعر، وجعل الرؤوس أصغر مما فعله الفنانون الأكبر سنًا، والأجساد أنحف وأقل لحمًا ، وبالتالي زيادة الارتفاع الظاهري لشخصياته. لا توجد كلمة لاتينية لقانون التناظر الذي كان حريصًا جدًا على الحفاظ عليه، حيث جلب**

ابتكارات لم يتم التفكير فيها من قبل إلى قانون الفنانين الأكبر سنًا، وكثيراً ما قال إن الفرق بينه وبينهم هو أنهم يمثلون الرجال كما هم، وهو كما يبدو. تتمثل سماته الرئيسية في الدقة الشديدة في التنفيذ حتى في أصغر التفاصيل»[٦١] .

وقد ذكر بليني قصة تمثال لأبوكسيومينوس صنعه ليسيبوس، وكان الإمبراطور تيبيريوس معجبًا به إلى الحد الذي جعله ينقله من مكانه أمام حمامات أجريبا إلى قصره، فقط ليعيده إلى مكانه السابق استجابةً للطلب الشعبي. وقد وقع هذا الحدث على الأرجح في حياة بليني، ولكن بصرف النظر عن المعلومات التي تفيد بأن ليسيبوس صنع تمثالًا من هذا النوع، وأنه أقيم في روما بواسطة أجريبا حيث كان متاحًا بسهولة للنساخ، وأنه كان موضع إعجاب كبير من قبل الحاكم والشعب على حد سواء، فإن القصة لا تضيف شيئًا إلى الأدلة الأدبية الأساسية التي تؤكد أن ليسيبوس صنع تمثالًا من هذا النوع[٦٢].

كما صنع ليسيبوس تمثالاً برونزياً، بالحجم الطبيعي أو ربما أكبر، لهرقل وهو متكئ على هراوته بعد أن استند بالسماء على كتفيه، وتفاحات الهسبيريدس في يده خلف ظهره. صُنع التمثال لسيقون أو أرغوس، أو نسخة لكل مدينة، لا بد أن التمثال صُنع في نفس الوقت الذي توفي فيه الإسكندر الأكبر. في وقت مبكر من العصر الهلنستي صُنعت نسخة لأثينا، وربما صُنعت نسخة باروكية من التمثال لبيرغامون حوالي عام ٢٠٠ قبل الميلاد، نُسخت النسخ الأولى والمراجعات اللاحقة في وسائط مختلفة بمقاييس تتراوح من الضخمة إلى المصغرة، بما في ذلك العملات المعدنية[٦٣].

١٥.تيموثيوس (Timotheos)

يُعدّ النحات تيموثيوس (Timotheos) من أبرز الشخصيات التي جسّدت التحول الجذري في الفن اليوناني خلال القرن الرابع قبل الميلاد، وهي الفترة المعروفة بالعصر الكلاسيكي المتأخر (Late Classical Period)، وعلى الرغم من أن شهرته لم تصل إلى شهرة عمالقة عصره مثل براكستيليس وسكوباس، فإن إسهاماته الفنية كانت محورية، خاصة في أحد عجائب الدنيا السبع القديمة.

نشط تيموثيوس بشكل أساسي في النصف الأول من القرن الرابع قبل الميلاد ، في هذه المرحلة، بدأ النحت اليوناني في التخلي عن المثالية الصارمة والهدوء العاطفي التي ميّزت فن فيداس وبوليكليتوس (القرن الخامس ق.م)، متجهاً نحو إظهار الحركة، والنعومة، والتعبير العاطفي (Pathos)، والتركيز على الجمالية الفردية. يُصنّف تيموثيوس كأحد رواد هذا الأسلوب الجديد الذي جمع بين الرشاقة والجمالية الأنيقة مع إظهار لغة الجسد الدرامية[٦٤] ، أبرز ما يحدد مكانة تيموثيوس في

تاريخ الفن هو دوره كأحد أربعة نحاتين رئيسيين الذين ذكرهم بليني الاكبر أشرفوا على تزيين ضريح موسولوس في هاليكارناسوس ، وهو الضريح الذي شيدته أرتميسيا الثانية تخليداً لزوجها حاكم كاريا (موسولوس) حوالي ٣٥٠ ق.م[٦٥] ، والذي يعد إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة ، تميزت أعماله بالتقاط لحظات الانتقال والتأثير العاطفي، حيث كانت تماثيله تحمل نضارة وحيوية غير معهودة في القرن الخامس ق.م. ، اتبع الأسلوب العام للقرن الرابع ق.م، حيث أصبحت التماثيل أكثر طولاً ورشاقة مقارنة بالشكل المكتنز والقوي لتماثيل بوليكليتوس[٦٦].

الخاتمة

١.أقدم تجسيد للنحت اليوناني كان في شكل تماثيل عبادة خشبية أو عاجية .

٢.شهدت الفترة الكلاسيكية تغييرات في أسلوب ووظيفة النحت، جنبًا إلى جنب مع زيادة كبيرة في المهارة الفنية للنحاتين اليونانيين في تصوير الأشكال البشرية .

٣.في أوائل القرن الخامس، بدأ الفنانون اليونانيون في محاولة واعية لتجسيد الأشكال البشرية والحيوانية بشكل واقعي، وقد استلزم هذا الملاحظة الدقيقة للنموذج بالإضافة إلى فهم آليات التشريح - كيف يتكيف الجسم مع وضعية ليست أمامية جامدة ولكن مع نقل الوزن إلى جانب واحد من الجسم، وكيف يتصرف الجسم في حركة عنيفة. وبالتالي هم في الغالب شخصيات رياضية، يظهرون بانتظام «في حالة استرخاء»، وساق واحدة مسترخية، مع تحول تكميلي في الكتفين، ويتم التأكيد على الكل من خلال التناقضات بين الصلابة والاسترخاء في الأطراف.

٤.شهدت الفترة الكلاسيكية أيضًا زيادة في استخدام التماثيل والمنحوتات كزخارف للمباني، استخدمت المعابد المميزة للعصر الكلاسيكي، مثل البارثينون في أثينا ومعبد زيوس في أوليمبيا، النحت البارز للأفاريز الزخرفية ، والنحت الدائري لملء الحقول المثلثة للواجهات .

٥.تطورت التماثيل الجنائزية خلال هذه الفترة من التماثيل الجامدة غير الشخصية في العصر القديم إلى المجموعات العائلية شديدة الشخصية في العصر الكلاسيكي. توجد هذه الآثار عادة في ضواحي أثينا، والتي كانت في العصور القديمة مقابر على مشارف المدينة. وعلى الرغم من أن بعضها يصور أنماطًا «مثالية» - الأم الحزينة والابن البار - إلا أنها تصور بشكل متزايد أشخاصًا حقيقيين، وعادة ما تُظهر الراحل وهو يأخذ إجازة كريمة من عائلته. وهذا يمثل زيادة ملحوظة في مستوى العاطفة مقارنة بالعصرين القديم والهندسي.

الهوامش:

١- فترة ظهرت فيها كتابة مقطعية (syllabary) ، أرخت هذه الكتابة في جزيرة كريت دون غيرها لاسيما الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية منها وقد تم إحصاء هذه الكتابة على ٣٦٠ شكلاً معظمها من الأختام ، بينما المتبقي عبارة عن مواد أرشيفية ، ويبدو انَ الأختام كانَت تعادل البطاقة الشخصية للمواطن الكريتي ، ومن أهم مظاهر هذه الحضارة تطور وازدهار صناعة الأوانَي الفخارية والخزف ، وعرف أهل كريت الكتابة على شكل صور ثم خطوط ، وهي أقدم أشكال الكتابة المعروفة منذ القدم في اليونانَ وتم تطويرها في الألفية الثانَية قبل الميلاد ، من قبل الحضارة المينوية في كريت ، ينظر : ، القاضي ، هشام بن صالح ، انَظمة الكتابة: النظرية وإشكالية التصنيف (بحث منشور في مجلة اللسانَيات العربية ، ٢٠١٨م) ص ١٥٨ ; السلمانَ ، عبد الله ، ومجموعة باحثين : نقد الحضارة الغربية (تاريخ الإغريق قبل القرن التاسع ق.م) (كربلاء ، العتبة العباسية المقدسة ، ٢٠٢٠م) ج١ ، ص ١٤٥; مصطفى، محمود درويش: إبراهيم السايح ، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانَية واليونانَية (حضارة اليونانَ) (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٨/١٩٩٩م) ص ٨ .

2-Diana Buitron –oliver ، The Greek Miracle (Washington ،the Editors Office، National Gallery of Art،1993)P.14.

3- Strabo, Geography, Book 8, Ch 3, Se. 30

4-Cunningham, Lawrence S.; Reich, John J.; Fichner-Rathus, Lois Culture and Values: A Survey of the Humanities, Volume I. Cengage Learning (2016). p. 88

5- CHILIADES BOOK 12, ch. 12.se. 31 . (STORY 427)

6- Britannica, The Editors of Encyclopaedia. "Phidias". Encyclopedia Britannica, 10 Jun. 2024, https://www.britannica.com/biography/Phidias. Accessed 12 November 2024.

7- Pliny the Elder, Natural History, Book 36, Chapter 4.

8- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19 .

٩-جاليوس بيلينيوس سيكوندوس (Secundus Plinius Gaius)، او بليني الأكبر (Pliny the Elder) ولد سنة (٢٣ م) في كوموم على بحيرة كومو (Como) شمال إيطاليا عائلتهُ من طبقة الفرسانَ ، كانَ مؤلفا رومانَيا ، وفيلسوفا طبيعيا وعالما موسوعيا، وقائدا بحريا في جيش الإمبراطورية الرومانَية المبكرة وحاكم مقاطعة وصديقا شخصيا للإمبراطور فيسباسيانَ (حكم ٦٩-٧٩ بعد الميلاد) وابنهِ تيتوس ، كانَ عضوا في نظام الفروسية ، وهو قسم من النخبة الرومانَية في المرتبة الثانَية بعد ترتيب مجلس الشيوخ في المكانَة الاجتماعية ، كانَ بليني رجل ذا كتابات قيمّة لقد وجد دائما وقتا للقراءة والكتابة وجمع المعلومات خلال مسيرتهِ المهنية

المزدحمة ، قام بتدوين ما لاحظهِ أو سمعهِ أو قرأهِ في كتاباتهِ الواسعة النطاق حول العلوم العسكرية ، والخطابة ، وقد ضاعت جميعها ، لكن نجا عملهِ الرئيسي (التاريخ الطبيعي) ، الذي نُشر الجزء الأكبر منهِ بعد وفاتهِ() والمستمدة من ١٠٠ كتاب ، بالاعتماد على كثير من الملاحظات التي أضاف لها الكثير من تلقاء نفسهِ . ينظر : جواد ، هتون ، الجزيرة العربية بين سترابو وبليني : قراءة في المصادر الكلاسيكية (بحث منشور في مجلة الخليج للتاريخ والاثار ، م ٨ ، لسنة ٢٠١٣) ، ص ٦١-٦٢; علي ، عبد اللطيف احمد ، مصادر التاريخ الرومانَي (بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٠ م) ، ص ٢٧.

10- Pliny the Elder, Naturalis Historia,-book:34.ch:55.

11-Pausanias ,Description of Greece,-book1, ch.19.se.2

12- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19

13-William Smith, A Dictionary of Greek and Roman biography and mythology, myron-bio-5, http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?

14- Chavarría, The Eye of Cybele . P.563

15- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19

16- Britannica, The Editors of Encyclopaedia. “Myron”. Encyclopedia Britannica, 28 Mar. 2024, https://www.britannica.com/biography/Myron.

17- Lucian of Samosata ,Philopseudes,ch:18

١٨- بوسانياس : رحالة وجغرافي يوناني ، ولد في ليديا ويُعد كتابه «وصف اليونان” في عشرة اجزاء بمثابة رواية رحالة عن المعالم ذات الأهمية التاريخية والثقافية في البيلوبونيز ووسط اليونان.اذ يقدم باوسانياس كتالوجًا شاملاً للمعابد والأضرحة في المنطقة، فضلاً عن المناقشات المتكررة حول الأساطير المحلية وممارسات العبادة.

.ينظر :

19-Pausanias ,Description of Greece,-book2, ch.22.se.7. Britannica, The Editors of Encyclopaedia. “Pausanias”. Encyclopedia Britannica, 1 Apr. 2024, https://www.britannica.com/biography/Pausanias-Greek-geographer.

20- Pliny the Elder, Naturalis Historia,-book:34.ch:55.

٢١- هيرا السيدة وهي سيدة السماء وزوجة زوس كبير الآلهة في الأساطير اليونانية، وربة الزواج الشرعي وحارسة خصوبة الزوجين والنساء أثناء الولادة، غيورة حاقدة ، اشتهرت بمشاجراتها العديدة مع زوجها زوس، وقيل إنها حاولت يوما تقييد زوجها فأمسك بها وعلقها من شعرها إلى حلقة مثبتة في الغيوم بعد أن قيد يديها ورجليها. وكان لزوس غراميات كثيرة وأولاد

كثر من نساء الآلهة والبشر فكانت هيرا تلاحق حبيبات زوجها وتضطهدهن وتلاحق بحقدها أولاد زوجها وبخاصة هرقل وديونيزوس، وقد أنجبت هيرا آرس وهبه (Hebe) وهفايستوس وإيليتي [إيليثي] (Ilithye). وقد شاركت في حرب طروادة فدعمت الإغريق ولاحقت الطرواديين بحقدها لأن باريس الطروادي فضل أفروديت عليها. وقد تفشت عبادتها في البلاد اليونانية كلها وماثلها الرومان مع جونون. ينظر ، حرب ، طلال حرب ، معجم الاعلام والخرافات في المعتقدات القديمة (ط١، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٩) ، ص ٣٥٩.

22- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19

23- Pausanias ,Description of Greece,-book5, ch.10.se.8

٢٤- موكيناي كانَت اهم المدن في الالف الثانَي قبل الميلاد في عالم البحر الابيض المتوسط ، تتكون مجموعة من الشعوب الهندية الأوروبية المحاربة الذين دخلوا اليونانَ من الشمال ابتداء من عام ١٩٠٠ قبل الميلاد وأسس ثقافة العصر البرونزي في البر الرئيسي والجزر المجاورة ، كانَت ثقافتهم تعتمد على ثقافة المينويين في كريت ، الذين سيطروا عليهم سياسيا لبعض الوقت .ينظر : ديفانَبييه ، معجم الحضارة اليونانَية القديمة ، ج٢ ،ص ٢٨٣ .

25- Stewart. Paeonius. Oxford Classical Dictionary. https://oxfordre.com/classics/view/10.1093/acrefore/9780199381135.001.0001/acrefore-9780199381135-e-4645.

26

27- Pausanias ,Description of Greece,-book5, ch.10.se.8

28-Victoria Jennings، Andrea Katsaros, The World of Ion of Chios(BRILL, 2007), p.113.

29-L. Forrer , Biographical Dictionary of Medallists,(Spink, 1904), P.578

30-Evans, Arthur J. "THE ATHENIAN PORTRAIT-HEAD BY DEXAMENOS OF CHIOS." Revue Archéologique, vol. 32, 1898, pp. 337–338.

31-L. Forrer , Biographical Dictionary of Medallists, p.579

32- Andrew Stewart, One Hundred Greek Sculptors, Their Careers and Extant Works,book 2, P.14

33-Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19; Pausanias ,Description of Greece,-book5, ch.10.

34- john : greek art ,P.92.

35- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19

36- Pausanias, Description of Greece, Book 2, ch. 17, se. 4

37-) Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19

38- Waldstein, Charles. "Pythagoras of

Rhegion and the Early Athlete Statues." The Journal of Hellenic Studies 1 (1880): 169 39-) Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19

40- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 50.

41- Britannica, The Editors of Encyclopaedia. "Praxiteles". Encyclopedia Britannica, 2 Apr. 2024, https://www.britannica.com/biography/Praxiteles.

42- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19

43- Pausanias, Description of Greece, Book 1, ch. 2, se. 4

44- Pausanias, Description of Greece, Book 1, ch. 43, se. 6

45- Pausanias, Description of Greece, Book 8, ch. 9, se. 1

46- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19

47- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 4.

48- Cartwright, Mark. "Mausoleum at Halicarnassus." Ancient History Encyclopedia. Ancient History Encyclopedia, 26 Jul 2018. Web. 27 May 2019.

٤٩- مـؤرخ وجغـرافي يونـاني رواقـي المذهـب مـن الكتـاب الكلاسـيكيين ،ولـد في مدينـة اماسـية ، المعلومـات عـن حياتـهِ وعائلتـهِ قليلـة جـدا سـوى مـا يذكـرهُ عرضيـا في إعمالـه جـاء مـن عائلـة ثريـة ومتميـزة وحصـل عـلى تعليـم ممتـاز، ويجـب انَ يكـون قـد ورث ثـروة كبـيرة ،لانَ ثروتـهُ كانَـت كافيـة لتمكينـهِ مـن تكريـس حياتـهِ للمطـاردات العلميـة والسـفر ، لـه مؤلفـات عديـدة أهمهـا جغرافيـة العـالم (Geographica) في سـبعة عـشر جـزءا ،احتـوت وصفـا كبـيرا للبلـدانَ المعروفـة جميعهـا ومـن ضمنهـا بـلاد أشـور وبابـل ، كانَـت أول كتبـهُ عـن الموسـوعة التاريخيـة (Historika Hypomnimata) هـي: «مقتطفـات تاريخيـة» تتكـون مـن سـبعة وأربعـين جـزءاً .ينظـر : بابتـي ، بابتـي ، عزيـزة فـوال ، موسـوعة الأعـلام (العـرب والمسـلمين والعالميـين) (بـيروت ، دار الكتـب العلميـة ، ٢٠٠٩ م) ج١، ص ١٣٢.

50- Strabo, Geography, BOOK IX.ch.2 P.396

51- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 4.

52- Pausanias, Description of Greece, Book 8, ch. 9, se. 1

53- Pausanias, Description of Greece, Book 1, ch. 33, se. 1

54-Pliny, Natural History, Book 36, Chapter 4.

55- Britannica, The Editors of Encyclopaedia. "Scopas". Encyclopedia Britannica, 8 Apr. 2024, https://www.britannica.com/biography/Scopas.

٥٦- هـاوزر , ارنولـد : الفـن والمجتمـع عـبر التاريـخ

, , ت : فـؤاد زكريـا (دار الكتـاب العـربي للطباعـة والنـشر , القاهـرة , ١٩٦٩) ج١، ص ٣٨

57- Pausanias, Description of Greece, Book 8, ch. 45, se. 1

58- Pliny, Natural History, Book 36, Chapter 14.se.21

59- Pliny, Natural History, Book 36, Chapter 19.se.90.

60- Andrew Stewart, One Hundred Greek Sculptors, ,book 2.ch.4.

61- Pliny, Natural History, Book 36, Chapter 19.se.99-100.

62- Morgan, Charles H. "The Style of Lysippos." Hesperia Supplements 8 (1949 (,

p. 229

63- 1. Vermeule, Cornelius. "The Weary Herakles of Lysippos." American Journal of Archaeology 79, no. 4 (1975) p. 323

64- Chisholm, Hugh, ed. "Timotheus" . Encyclopædia Britannica. Vol. 26 (11th ed.)(Cambridge University Press,1911) p. 991.

65- Pliny, Natural History, Book 34, Chapter 19

66-Edmund von Mach, A Handbook of Greek and Roman Sculpture(Bureau of University Travel, 1905)P.255.